

زاد المسير في علم التفسير

والقول الثاني أن المراد بالصلاة الدعاء وهو قول عائشة وأبي هريرة ومجاهد .
قوله تعالى ولا تخافت بها المخافاة الإخفاء يقال صوت خفيت وابتغ بين ذلك سبيلا أي اسلك
بين الجهر والمخافاة طريقا وقد روي عن ابن عباس انه قال نسخت هذه الآية بقوله واذكر ربك
في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول الأعرف 205 وقال ابن السائب نسخت بقوله فاصدع
بما تؤمر الحجر 94 وعلى التحقيق وجود النسخ هاهنا بعيد .
قوله تعالى ولم يكن له شريك في الملك وقرأ أبو المتوكل وأبو الجوزاء وطلحة بن مصرف
في الملك بكسر الميم ولم يكن له ولي من الذل قال مجاهد لم يحالف أحدا ولم يبتغ نصر أحد
والمعنى أنه لا يحتاج الى موالة أحد لذل يلحقه فهو مستغن عن الولي والنصير وكبره تكبيرا
أي عظمه تعظيما تاما